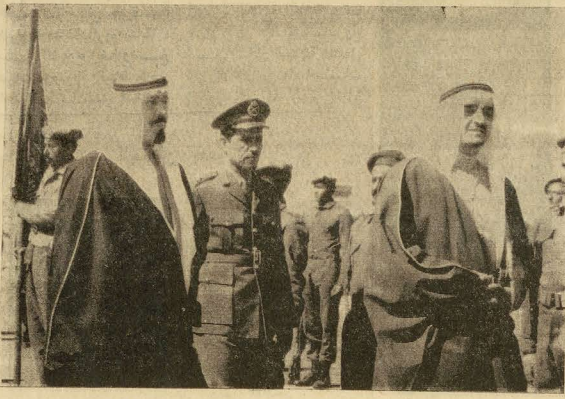


الرياض تروي

قصة... كم قطعها فهد وعبدالله ابني عبدالعزيز في رحلتها للجنوب تروي ثلاثة ايام عاشتها سير في حشد عسكري وشعبي ترحيبا بالزيارة



وكان سلاح المشاة بعزمته .. وبعدها حطت طائرة خاصة .. مقلة لاصحاب السمو الملكي الامراء فهد بن عبدالعزيز والقائد الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية .. وعبدالله بن عبدالعزيز رئيس الحرس الوطني وعبد الرحمن بن عبد العزيز .. ومحمد بن عبدالله بن عبد الرحمن .. ولدى وصول الدعويين .. استقبلهم صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير وعدد كبير من كبار العسكريين والمدنيين .. وغادر الدعويون ارض المطار الى مدينة الملك فيصل العسكرية حيث بدأ البرنامج الحاصل ..

وكانت المناورة بعد ان حققت كل ما هدف منها .. وخرج الدعويون الى مكان اخر تلبية لثابة غداء امامها اللواء طراد الحازمي قائد منطقة الجنوب .. وكان لقاء ابن الفهد والسواعد التي قادت المناورة ووقف فهد وعبدالله وسلمان اكثر من ثلاثة ارباع الساعة يصفحون كافة اولئك الافراد ويشدون على ايديهم .. ووقفوا وطويلا يشهدون الايدي ويحتنون التشجيع .. وبعد ذلك وقف سمو الامير فهد بن عبدالعزيز امام المايكرفون ليلقي كلمة يحيى فيها الحضور قال فيها : اهنتكم نيابة عن نفسي وعن اصحاب السمو الملكي الامراء على ما شهدتم في مناورة اليوم .. وفي نفس الوقت لا استطيع

وكانت المناورة بعد ان حققت كل ما هدف منها .. وخرج الدعويون الى مكان اخر تلبية لثابة غداء امامها اللواء طراد الحازمي قائد منطقة الجنوب .. وكان لقاء ابن الفهد والسواعد التي قادت المناورة ووقف فهد وعبدالله وسلمان اكثر من ثلاثة ارباع الساعة يصفحون كافة اولئك الافراد ويشدون على ايديهم .. ووقفوا وطويلا يشهدون الايدي ويحتنون التشجيع .. وبعد ذلك وقف سمو الامير فهد بن عبدالعزيز امام المايكرفون ليلقي كلمة يحيى فيها الحضور قال فيها : اهنتكم نيابة عن نفسي وعن اصحاب السمو الملكي الامراء على ما شهدتم في مناورة اليوم .. وفي نفس الوقت لا استطيع

مئات الكيلومترات قطعها فهد بن عبدالعزيز في زيارته التكريمة لمنطقة الجنوب .. والات انطى مشاهلتهد بين تلك الوجوه والهاجمه الصاعقة التي احفنته حديثات الاعيين .. وسيوداء القلوب .. وهي يشهد تلك الصروح انجبارة التي شيدها الابدي البانية .. وعمرتها بالقلوب والاخلاص الاتم الانفس من مواطني هذه الارض الطيبة المعطاء ..

ومع كل هذا الجهد الجبار الذي تجتهد به صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز نائب الرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية .. فقد دار .. واغريسا .. ومطلعا ..

كان هناك في الجنوب بصرا من العواطف يخر .. ومينا من الحبة تتدفق .. ورفيعة عارمة في تأكيد الولاء .. وبارز الحب .. وتجسد العهد على السير الدائم مع المسيرة البانية التي يبرعها مائد هذا البلد الكبير ورائد نهضته الصاعدة القصل العظيم .. على امتداد الطرق الكثيرة التي سلكتها الامير (« فهد ») .. وفي كل الاماكن التي زارها .. وامام كل الفئات التي تحفل حوله .. كنا نلمس عبق تلك المشاعر التي يحرس المواطن على احاطته بها .. ويعجزون هم عن التعبير عنها ..



من اقاصي الجنوب .. وبين الجبال الشامخة التي تجثم بياض على هذه البقعة القالية من بلادي .. ومن عسق الاحراش .. ومجال الارض .. الكبيرة المعطاء جاء المواطن ليرى فهدا .. ويقدم له الحب والولاء للقائد الرائد .. والوفاء الايدي البانية التي انتقلت من الجبل والمرض والقفور .. لتخلق منه مواطنا صالحا وجديا مرابطا يحيى مبادئه .. ويحج العطاء المتزايد لوطنه ..

كتب التحقيق: عثمان العمير

لرد على اي معتد انتم .. وفي الدود عن كل ذرة من تراب هذه الارض الكبيرة .. ومن قاعدة خميس مشيط الجوية .. جاءت جولة الامراء على مدينة فيصل العسكرية التي كانت مثالا حيا على الحداثة وملاحقة التطور السريع .. ومدينة متكاملة حديثة توفرت فيها كل وسائل الراحة والاطمئنان .. ومرافق الحياة العسكرية ..

ومن تلك المآثر العسكرية كانت هناك لقاءات هامة وكثيرة مع المواطنين في كل

التالية التي يواجها .. المدينة مثال حي .. لمشروع اسكتي ضخ .. يوفّر كسل وسائل العيش الرفيع .. والراحة التامة .. وكل شيء فيها مدد بطريقة حديثة .. تدعو للاعجاب والاشادة ..

وقد زار اصحاب السمو الملكي الامير فهد بن عبدالعزيز قائد القواعد الاخرى توجسنا للمدارس الحالية .. وفي ظهر اليوم نفسه تناول صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز طعام الغداء في الجبل الامكن في ارضها .. وكان كل الفئات التي تحفل حوله .. كنا نلمس عبق تلك المشاعر التي يحرس المواطن على احاطته بها .. ويعجزون هم عن التعبير عنها ..

وبعد ذلك توجه الحاضرون الى مدينة الملك فيصل العسكرية حيث بدأ البرنامج الحاصل ..

حفل الامير مساء اليوم نفسه شرف الامراء فهد وعبدالله وعبد الرحمن بن عبد العزيز وحفل المشاء الذي اقامه سمو امير خالد الفيصل امير منطقة عسير .. وقد اشيدل الحفل على فقرات خطابية كان منها كلمة الامارة القاها الاستاذ ابراهيم الزيد رئيس ديوان الامارة .. كما القى الطالب احمد بركلي قصيدة رائعة قوبلت بالتصفيق بعدها القى احد الشعراء التعميين قصيدة نبطية ..

اليوم الثاني صباح يوم الأحد .. انطلق الدعويون وجوهو غير من

والمعنة تؤكد مائة كيانا .. والايام الثلاثة الماضية شهد فهد وعبدالله وسلطان وعدد من اصحاب السمو والمواطنين .. جنودنا الشاوس ! قدراتنا العسكرية .. في نوحه حي منها .. وهي تؤكد قدرة هذا الانسان على البقاء .. ومستقبل هذا الكيان الكبير .. والروسخ .. وبنات القعدة الصلبة التي يرتكز عليها .. وسيند منها حياته .. وكانت اياما لثابتة زحرت .. بالمشاهد العبرة المسجلة لنهضة عسكرية .. اتمام ناعها سلطان رعاها وانسدما ..

وكان للمواطن كل مواطن لقاء مع فهد بن عبدالعزيز في مهرجان شعبي كبير اقيم ترحيبا واحتفالا بهذه المناسبة .. ومنذ الصباح الباكر اكتظ ميدان السوق في ابناء بالاف المواطنين الذين تقافروا من ابعها وما حولها من الجن والقرى .. وقد نصبت الخيام .. وامتلأت الساحة بالآلاف من التسيوخ والسياب .. والاطفال .. كما غطى المواطنون الشرفات بمنظورين اطلالة سموه .. وفي حوالي الساعة الرابعة والتصف اطل موكب سمو الامير .. ولدى صدره المجلس .. بدى الحفل بالقرآن الكريم .. ومن ثم اتى التسخي بعبدالله الحميد كلمة اهالي ابعها .. ثم القى احد الشعراء قصيدة بهذه المناسبة .. كما ان طلبة احدى المدارس قد ادوا تميدا ترحيبا بالامير ..

اما ادارة التعليم .. بالاضافة الى طلبة مدرسة دار التربية الاجتماعية التابعة لوزراء العمل والشؤون الاجتماعية .. فقد كان له دور فعال في الترحيب بسموه .. حيث قدم الطلاب عرضا رياضيا مر من امام اصحاب السمو ..

كما استمتع الحضور بعدد من العروض الفنية التي عبرت عن الصب والايقار .. والاخلاص لهذا الوطن ورائد مسيرته ..

عسير تسودع يوم الثلاثاء ! هذا هو يوم الوداع ! الوداع للايام الحافلة الثلاثة ! الوداع لأولئك الرجال الوداع لفهد وعبدالله

وكانت المناورة بعد ان حققت كل ما هدف منها .. وخرج الدعويون الى مكان اخر تلبية لثابة غداء امامها اللواء طراد الحازمي قائد منطقة الجنوب .. وكان لقاء ابن الفهد والسواعد التي قادت المناورة ووقف فهد وعبدالله وسلمان اكثر من ثلاثة ارباع الساعة يصفحون كافة اولئك الافراد ويشدون على ايديهم .. ووقفوا وطويلا يشهدون الايدي ويحتنون التشجيع .. وبعد ذلك وقف سمو الامير فهد بن عبدالعزيز امام المايكرفون ليلقي كلمة يحيى فيها الحضور قال فيها : اهنتكم نيابة عن نفسي وعن اصحاب السمو الملكي الامراء على ما شهدتم في مناورة اليوم .. وفي نفس الوقت لا استطيع

مكان .. في مدينة الفيصل .. وفي مقر الامة .. وفي الاحتفال الشعبي بابها .. وفي السودة .. وفي المطار .. وفي كل مكان حضر الامير ان اراه وبروره .. اثنان وسبعون ساعة تامة .. قضاها فهد وعبدالله وسلطان ابنا عبد العزيز بن عبد العزيز في منطقة عسير ..

واثنان وسبعون ساعة كاملة كانت فيها - الرياض - الجريدة هناك .. تشهد .. وتسجل .. وترقب كل دقائق هذه الساعات للايام الثلاثة .. ويوما بيوم .. كنا نتابع ايام الزيارة الحافلة .. التي وضعت كل امكاناتها لاداء مهمتها ..

بعد هذا اليوم المشهود .. جاءت زيارة قاعدة خميس مشيط الجوية بما تملكه من امكانيات كبيرة .. ومقاة في اقدرة الوداء ..

وهناك كانت الطائرات العديدة بخلاف انواعها تجثم على ارض القاعدة .. تتأهب